

نظرية القرائن اللفظية عند تمام حسان وارتباطها بتعليم النحو لغير الناطقين باللغة العربية

Muslihudin¹, Hafidah²

¹Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Nahdhatul Ulama University of Surakarta, Indonesia

²Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia

Email: muslihudin714@gmail.com¹, hafidah.abdullah@iain-surakarta.ac.id²

Abstrak: Kajian ilmiah ini berawal dari adanya kesulitan para siswa dalam mempelajari bahasa arab khususnya ilmu nahwu. Hal itu terjadi karena materi-materi bahan ajar dalam ilmu nahwu banyak mengandung nilai-nilai filosofis sehingga siswa sulit memahami. Selain itu, ilmu nahwu yang disusun oleh ulama klasik mereduksi pada satu qorinah atau petunjuk yaitu I'rob. Oleh sebab itu, perlu ada pembaharuan teori dalam ilmu nahwu klasik yang dapat mempermudah siswa. Tujuan penelitian ini ada dua, yaitu (1) menjelaskan pembaharuan ilmu nahwu yang dilakukan oleh Tammam Hassan. (2) menjelaskannya relevansinya terhadap materi pembelajaran nahwu bagi penutur non-arab. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif, jenis penelitiannya kajian pustaka (library research). Hasil kajian ini adalah menawarkan teori nahwu baru yang dilakukan oleh Tammam Hassan yaitu al-Qarain al-Lafdziyyah. Teori al-Qarain al-Lafdziyyah memiliki delapan petunjuk (qarinah), antara lain : qarinah al-i'rab, qarinah al-rutbah, qarinah al-siyaghoh, qarinah al-muthabaqoh, qarinah al-rabt, qarinah al-tadhom, qarinah al-adhat, dan qarinah al-tanghim.

Kata Kunci: *Al-qarain Al-lafdziyyah; Pembelajaran; Nahwu Baru.*

Abstract: This scientific study originated from the difficulties of students in learning Arabic, especially nahwu science. This happens because teaching materials in nahwu science contain a lot of philosophical values so that students find it difficult to understand. In addition, the nahwu science compiled by classical scholars reduces to one qorinah or guide, namely I'rob. Therefore, there needs to be a renewal of theory in classical nahwu science which can make it easier for students. There are two objectives of this study, namely (1) to explain the renewal of nahwu science by Tammam Hassan. (2) explaining its relevance to nahwu learning materials for non-Arabic speakers. This research is a qualitative research, the type of research is library research. The results of this study are to offer a new nahwu theory conducted by Tammam Hassan namely al-Qarain al-Lafdziyyah. The theory of al-Qarain al-Lafdziyyah has eight directions (qarinah), including : qarinah al-i'rab, qarinah al-rutbah, qarinah al-siyaghoh, qarinah al-muthabaqoh, qarinah al-rabt, qarinah al-tadhom, qarinah al-adhat, and qarinah al-tanghim.

Keywords: *Al-qarain Al-lafdziyyah; Learning; New Nahwu.*

مقدمة

إنشاء علم النحو كأداة لتسهيل تعليم اللغة العربية.¹ ومع ذلك، الحقيقة الآن أن علم النحو حاليًا هو مجال علمي صعب ومعقد لنفسه، حتى أن علم اللغة العربية يعتبر "آفة" من العلوم مخيفة لمتعلمي اللغة العربي². هذا سبب لأن علم النحو كان في ذروة النموذج العلمي، بحيث يواجه حالة شذوذ أو ركود.

نتيجة لذلك، أصبح علم النحو من أجل العلم نفسه مجالًا من تخصصات النحو التي تركز على تطوير النحو نفسها وتتجاهل الغرض الرئيسي من إنشاء العلم. بعيدًا عن هذا المسئلة، صاغ الخبير اللغوي العربي من مصر، تمام حسان (1918-2011) حلاً للمشكلات المذكورة أعلاه من خلال إنشاء نظرية جديدة (تجديد النحو) وهي نظرية تضافر القرائن³. إن صياغة نظرية "تضافر القرائن" لا تستند فقط إلى البنية كالنحو الكلاسيكي، بل تعتمد أيضًا على المعنى والسياق⁴. يهدف إلى تسهيل تعليم اللغة العربية.

الأخطاء الأولية لمتعلمي اللغة العربية أن وصم اللغة العربية صعب ومعقد. هذه الوجهات ليست فقط حواجز نفسية حادة للمتعلمين، ولكنها أول خطوات "خاطئة" لها آثار على تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم. والواقع، أن اللغة العربية هي وسيلة تواصل إنساني أو لغة نتاج الثقافة العربية.⁵

بالإضافة إلى ذلك، تظهر مشاكل تعلم اللغة العربية في المدارس، ليست في لغوية فقط ولكن لغير لغوية أيضًا.⁶ من عناصر معلمي المدرسة الذين أقل احترافًا في إتقان كفاءات التدريس، سواء كانت كفاءة تربوية أو شخصية أو اجتماعية. ثنيًا، ضعف دافعية التعليمية الطلاب وخلفية فهم اللغة

¹ Wati Susiawati, "Ushul Al-Nahwi Dalam Prespektif Ibn Madha." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (2017): 163-71.

² Sa'ad dan Abu Bakar Husaini Syarfawi, *Taisir an-Nahw Wa Tajdiduh Darurah Wa Khaturah*, *Majalah Al-Asar*, 2015. 149-156.

³ تمام حسان، مقالات في اللغة والادب، الجزء الأو (قاهرة: عالم الكتب، 2006).

⁴ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها (قاهرة: دار الثقافة، 2004) ص. 48-49.

⁵ Fatkhur Roji, "Pembaharuan Nahwu Menurut Shauqi Dhaif Dan Ibrahim Musthafa," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (2020): 37, <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i1.6146>.

⁶ Arif Rahman Hakim, "Jurnal Al-Maqoyis, Vol. 1 No. 1, Jan-Juli 2013 Mempermudah Pembelajaran Ilmu Nahwu Pada Abad 20 Oleh: Arif Rahman Hakim" 1, no. 1 (2013).

العربية.⁷ الثلاثة، العناصر لمواد التدريس الأقل صلة بتعليم الطلاب اليوم. الأربعة، للبنية التحتية الضئيلة للغاية في دعم عملية تعلم اللغة العربية، في كل من مدرسة الابتدائية ومدرسة الثانوية والمدرسة العالية والمؤسسات التعليمية الأخرى. أخيراً، الثقافة-الاجتماعية التي لم تتمكن عادة استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل اليومي، وخاصة في إندونيسيا.⁸

لذلك، نحتاج للبحث في مادة علوم النحو التي يسهل تعلمها. في هذه الدراسة، اختار الباحث تجديده فكر تمام حسن علي النحو. لأنه نجح في إجراء مقارنة بين النحو العربي والنحو الغربي. وبالتالي تظهر قرائن الجديدة تكون واسعة وسهلة التعليم. نظرية الجديدة تسمى "القرائن اللفظية". لتسهيل في عمل البحث، فنظام الغرض من هذه الدراسة. وصف هذا البحث على النحو التالي: 1.) تصوير القرائن اللفظية عند تمام حسان. 2.) تشريح وارتباطها بتعليم النحو لغير الناطقين باللغة العربية، وخاصة في إندونيسيا.

هناك دراسات كثيرة سبقت هذه الدراسة، ومنها نتائج الدراسة لبكر عبد الله خورصيد بعنوان ناظرية العامل وتضافر القرائن النحوية رؤية تكاملية (2010). ووفقاً له، فإن نظرية "تضافر القرائن" هي تكمل للنظرية اللغوية الكلاسيكية. لأن نظرية العامل في اللغويات الكلاسيكية تركز فقط على مؤشر واحد، وهو علامة لإعرب في اللفظية، بينما يتقن تضافر القرائن مناقشة اللفظية والمعناوية بحيث يكون أوسع وأعمق عامل.⁹

كما أجرى، نفس البحث عبد القادر مبارك في مقالته "آراء تمام حسان في نقد النحو العربي" (2001). وبحسب مبارك، هناك أربعة أسباب للإصلاحات التي نفذها تمام، منها: يركز النحو الكلاسيكي فقط على البنية ويترك المعنى جانباً، ويستخدم أسلوب النحو الكلاسيكي وصفيًا لذلك فهو أقل موضوعية، ويجب دراسة القواعد من خلال علم اللغة العام، وتركز نظرية النحو الكلاسيكية

⁷ Manan Syah et al., "Peran Nahwu Dalam Studi Islam Oleh: Manan Syah Putra Nasution.S.Pd. NIM: 1620510064." 2021.

⁸ "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab / H. Ahmad Izzan; Penyunting: Usin S. Artyasa, | OPAC Perpustakaan Nasional RI." accessed May 23, 2022, <https://opac.perpusnas.go.id/DetailOpac.aspx?id=654738>.

⁹ خورشيد و أبو بكر، ناظرية الأمين وتضافر القرائن النحوية رؤية تكاملية، مجلة أدب الفراهيدي (القاهرة، 2010) ص. 42-43.

فقط على الإعراب. وبسبب ذلك، قام تَمَّام بتطوير علم النحو. إضافة إلى ذلك، زاد مبارك، أن تمام يميز أيضاً بين نحو تعليمي ونحو علمي¹⁰.

إضافة إلى ذلك، فإن حبي محمد لتفي بعنوان (2020) "أيفيستملوجي النحو (التربية) الجديد"¹¹ و إيمان بن حشاني في مقالته بعنوان (2012) "جهود اللسانيين العرب في إعادة وصف اللغة العتبية والواصفية: تمام حسان من خلال المصنفه "العربية معناها ومبنتها". وصف الهاسياني في هذه الدراسة المنهج الوصفي الوظيفي الذي استخدمه تمام كإطار نظري ملفوف في كتابه العربية معناها ومبنتها الذي ينتج نظرية تضافر القرائن. وفقاً لحسياني، تتكون هذه النظرية الجديدة من صوتي، وصرفي، ونحو¹².

كما أجرى عبد الله محمد عبد الله الدييس (2012) دراسة أخرى ناقشت فكر تمام حسان النحوي من خلال أطروحته بعنوان "الفكر النحو عند تمام حسان دراسة وصفية التحلية". انتقد بركات في أطروحته تفكير تمام بشكل عام، سواء من المراجع العربية الفصحى أو اللغويين الغربيين الحديثين. الاستنتاج في هذه الدراسة يضع تمام حسان كمصلح لغوي غربي قادر على موازنة التراس بالحداسة الغربية¹³.

بناءً على الأدبيات البحثية أعلاه، فإنه يثبت أنه لا يوجد باحثون درسوا علم النحو عند تمام حسان الذي يتعلق بمادة تعليم النحو لغير الناطقين باللغة العربية، خاصة في إندونيسيا. لذلك، من أجل التطور العلمي من الضروري مواصلة هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث مكماً للدراسات السابقة. أكثر من ذلك، سيبحث هذا البحث في أفكار تَمَّام بعمق من خلال مقارنة لغوية تربوية بحيث يسهل على المتعلمين غيري الناطق فهمها.¹⁴

¹⁰عبد القادر مبارك، 2001، آراء تمام حسان في نقد النحو العربي، شطوان: جماعة أبو بكر بلقايد كلية الأدب قسم اللغة والأدب. ص.

¹¹Khabibi Muhammad Luthfi, *Epistemologi Nahwu [Pedagogis] Modern*, ed. Irham Sya'roni dan Furaidi Ayu Musyriifa, ke-2nd ed. (Yogyakarta: Zahir Publishing, 2020).

¹² Iman ibn Hasyani, *Juhud Al-Lisaniyyah Al-'Arab Fi "Adah Washf Al-Lughah Al-"Arabiyyah Wa Washfiyyah: Tammam Hassan Min Khilal Musannafihi Al-'Arabiyyah Ma'naha Wa Mabnaha Unmuzujan, Jami'ah Muhamed Khider Kulliyah Al-Adab Wa Al-Lughat Qism Al-Lughah Wa Al-Adab* (Biskra, 2012).

¹³ عبد الله محمد عبد الله الدييس، الفكر النحوي عند امام حسان دراسة وصفية تحليلية، (مؤتة جامعة و عمادة الدراسات العليا، 2009).

¹⁴ Arabi: *Journal of Arabic Studies* 5, no. 2, 2020, p. 231, <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v5i2.185>.

منهج البحث

في الدراسة، حاجة إلى الأدوات لتكون دليلاً في عملية البحث بحيث يمكن أن يكون البحث منهجياً وعملياً ومعبراً جيداً. لذلك، يستخدم هذا البحث طرق البحث النوعي، ونوع البحث هو دراسة المكتبة. وتنقسم مصادر بيانات البحث إلى قسمين هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، البيانات الأولية هي كتب الذين جمع تمام حسان. والبيانات الثانوية هي أعمال الذين يتعلق بتجديد النحو لتمام حسان وغيره.

ثم يستخدم جمع البيانات الطريقة الوثائقية هي البحث عن البيانات أو المتغيرات من خلال الكتب والمجلات والأبحاث وغيرها¹⁵. يقترح¹⁶ Purwoko و Mirzaqon (2017) أن تقنية تحليل البيانات المستخدمة في أبحاث المكتبات يمكن أن تستخدم طريقة تحليل المحتوى. تحليل البيانات هو عملية البحث وتجميع بشكل منهجي البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات وملاحظات الميدانية والتوثيق من خلال معالجة البيانات الموجودة والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها لأنفسهم والآخرين¹⁷. في هذه الدراسة، تم وصف عملية تحليل المحتوى بشكل أكبر أي الوصفي-التحليلي-النقدي.

طريقة تحليل المحتوى هي أداة بحث تُستخدم لمعالجة المحتوى الفعلي والوسائط لسلوك الشخصية بشكل غير مباشر. وذلك من خلال المخطوطات والمجلات والكتب والصور الإعلانية والموسيقى وأشكال الاتصال الأخرى التي يمكن تحليلها¹⁸. خطوات تحليل البيانات هي الوصف والتفسير والمقارنة والاستنتاج¹⁹.

مناقشة ونتائج البحث

¹⁵ Milya Sari, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) Dalam Penelitian Pendidikan IPA", *Natural Science: Jurnal Penelitian Bidang IPA dan Pendidikan IPA* 6, no. 1 (2020): 41–53, <https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/naturalscience/article/view/1555>.

¹⁶ A dan Budi Purwoko Mirzaqon. T, "Studi Kepustakaan Mengenai Landasan Teori Dan Praktek Konseling Expressive Writing," *Jurnal BK Unesa* 8, no. 1 (2007): 45, <https://jurnalmahasiswa.unesa.ac.id/index.php/jurnal-bk-unesa/article/view/22037>.

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: ALFABETA, 2016).

¹⁸ J.R & E. Wallen Fraenkel, *How to Design and Evaluate Research in Education* (Singapore: Mc Graw Hill, 2007).

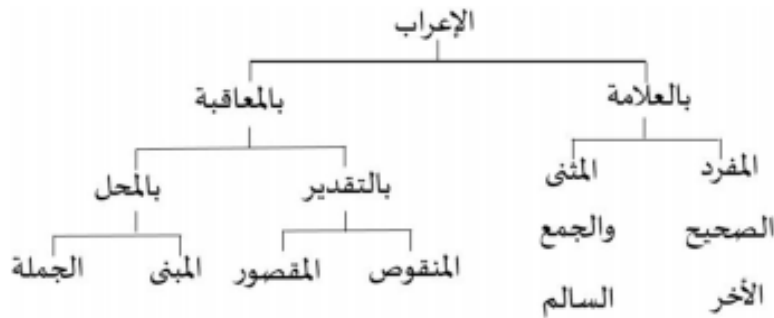
¹⁹ Z. Mirsyad, "Persamaan Model Pemikiran Al-Ghaza Dan Abraham Maslow Tentang Model Motivasi Konsumsi." *UIN Sunan Ampel Surabaya*, 2014, 97–120, <https://digilib.uinsa.ac.id/1359/>.

1. القرائن اللفظية

تجديد النحو لتمام حسن هو القرائن اللفظية. وهي واحدة من القرائن التجديدات علي تضافر القرائن. تضافر القرائن نوعان، القرائن اللفظية والقرائن المعنوية. القرائن المعنوية هي العلاقة التي تربط بين عنصر من عناصر الجملة وبين بقية العناصر، وتشتمل القرائن المعنوية: الإسناد، التخصيص، النسبة، التبعية، المخالفة، والقرائن اللفظية هي عنصر من عناصر الكلام يستدل به على الوظائف النحوية وتشتمل القرائن اللفظية: الإعراب، والرتبة، والصيغة، والمطابقة، والربط، والتضام، والأداة، والتنغيم²⁰.

أ. قرينة الإعراب

العلامة الإعرابية تعد إسهاما من النظام الصوتي في بناء النظام النحوي.²¹ لقد كانت العلامة الإعرابية اهتمام النحاة من تضافر القرائن، فجعلوا الإعراب نظرية كاملة الذي انظر من العامل، وتكلموا فيه عن الحركات ودلالاتها، والحروف ونيابتها عن الحركات، ثم تكلموا في الإعراب الظاهر والإعراب المقدر والمحل²². قسم تمام الإعراب قسمين: هما الإعراب بالعلامة والإعراب بالمعاقبة. فالإعراب بالعلامة إنما يكون بالحركة للمفرد الصحيح الآخر، وبالحروف للمثنى والجمع والأسماء الخمسة. أما المعاقبة فهي للمقصور والمنقوص. وبدا الأمر على هذه الصورة²³.



²⁰ Taufik Luthfi, 2016, "NAZHARIYAH AL-'AMIL WA TADLAFUR AL-QARA'IN INDA TAMMAM HASAN." *Arabiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 : 98-121, <http://dx.doi.org/10.15408/a.v3i1.2911>.

²¹ رحمانى نعم نيازي شهريار، "هميستگى قرينه ها در فهم معنى از منظر تمام حسان نظريه اى جديد يا بازتاب سخن پيشينيان"، نشره: ادب عربى (دانشكده ادبيات و علوم انساني، دانشگاه تهران) 5, no. 5 (1392): 261-239.

²² Luthfi, *Epistemologi Nahwu*.

²³ تمام حسان، الخلاصة النحوية، ed. شارع جواد حسني، الطبعة الأولى. (ناصر: عالم الكتب، 2000).

مثل : "يضرب زيد عمرا"

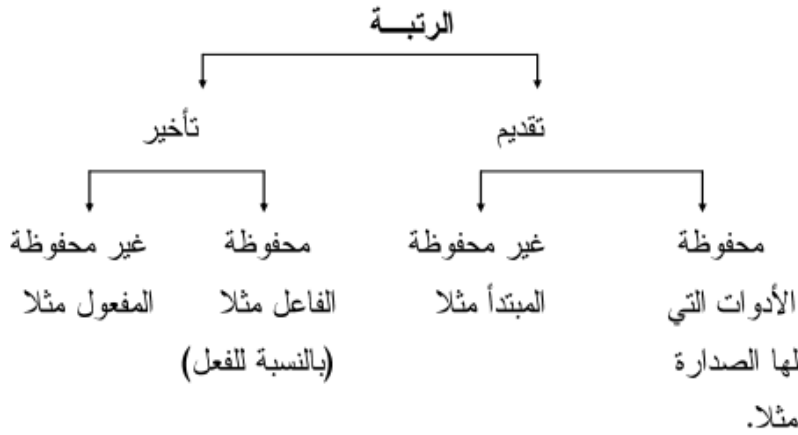
[يضرب] : فعل مضارع والعلامة الإعرابية فب إخره : الرفع.

[زيد] : اسم المفرد والموقع الفاعل والعلامة الإعرابية: الرفع.

[عمرا] : اسم المفرد والموقع المفعول به.

ب. قرينة الرتبة

الرتبة بين عناصر الجملة تتصل أيضا بفكرة الحيز إذ يقال بحسب الرتبة إن احد العنصرين وقع في حيز العنصر الآخر إما حقيقة وإما حكما²⁴. للرتبة نوعان هما: رتبة محفوظة، ورتبة غير محفوظة²⁵. والرتبة المحفوظة تخص النحو التي تظهر ترتيب من ابواب النحو في الجملة؛ يجوز التصرف بشرط أمن اللبس. أن الرتبة غير المحفوظة تخص البلاغة، إذ اهتم علم المعاني الذي بين أغراض التقديم والتأخير ضمن دراسة للأسلوب لا للتركيب.



مثل : "مساكين يعيشون الطفولة"

[مساكين] : قرينة الرتبة المحفوظة

[يعيشون] : قرينة الصيغة فعل مضارع، والرتبة هو محفوظة

[الطفولة] : قرينة الصيغة اسم، والرتبة غير المحفوظة، والتضام هو فعلا وفاعلا.

ج. قرينة الصيغة (البنية)

²⁴ Ibid.83

²⁵ سليمان بورس، "ماذا قدم تمام حسان للفكر اللغوي العربي؟ قراءة في بعض نظراته اللسانية"، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية-142 (2020): 4

والصيغة تساعد على فهم معنى الكلام، وهي المبنى الصرفي للأسماء والأفعال والصفات. وأمثلة هذه القرينة في بيان المعنى النحوي كثيرة، كالفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر ونائب الفاعل بالصيغة الإسمية واجبا²⁶.

بناء السياقية، تشرح هذه القرينة معني النحوية التي توضح من الكلمة، مثل فعل اللازم تزيد الألف (فاعل) او التشديد (فعل) لمشاركة ومتعدي التي وصل بين الفعل والمفعول مباشرة.²⁷ القرينة الصيغية يشتمل علي الموضوعات الخاصة ببنية الكلمة المفردة، يعني: أقسام الكلم، الجمود والإشتقاق، الجمود والتصرف، التجريد والزيادة، الصيغة الصرفية والميزان الصرفي، إسناد الأفعال علي الضمائر، ثقلب الصيغ²⁸.

مثل : "أنظر حنيه"

[أنظر] : قرينة الصيغة فعل أمر بعلامة السكون، وقرينة الرتبة محفوظة.

[حنينه] : قرينة الصيغة مصدر، والرتبة محفوظة، والإعرابية نصب.

د. قرينة المطابقة

المطابقة تساعد على فهم معنى الكلام إلى جانب الإعراب والمطابقة بين أجزاء الكلام، وهي قرينة لفظية توثق الصلة بين أجزاء التركيب، وتعين على إدراك العلاقات التي تربط بين المتطابقين.²⁹ مسرح المطابقة هو الصيغ الصرفية والضمائر، فلا مطابقة في الأدوات ولا في الظروف مثلا إلا النواسخ المنقولة عن الفعلية³⁰. وتكون المطابقة فيما يأتي:

²⁶ بشير بديار وزينب معموري، "القرائن اللفظية في التركيب القرآني دراسة في كتاب البيان في روائع القرآني"، (مجلة المنه: 2021).

²⁷ الهادي جار النبي أحمد، "أثر اختلاف الأصوليين في دلالة صيغة الأمر" دراسة تطبيقية على مسأله، "مجلة معالم الدعوة الإسلامية المحكمة 10, no. 1

(2018): 8-50.

²⁸ حسان، الخلاصة النحوية. 39.

²⁹ آلاء عبد نعيم نجاح فاهم العبيدي، "أثر قرينة الإسناد في التحليل النحوي عند أبي البقاء العكبري (616هـ)" *LARK JOURNAL FOR*

PHILOSOPHY, LINGUISTICS AND SOCIAL SCIENCES 16, no. 6 (2014): 113-26

³⁰ حسان، اللغة العربية معناها ومبناها. 211.



مثل: الرجلان الفاضلان يقومان

هـ. قرينة الأداة

هي القرينة اللفظية المستخدمة في التعليق، وتُعد الأدوات في مجموعها من المبنيات فلا تظهر عليها العلامة الإعرابية، ومن ثم أصبحت كلها ذات رتبة شأنها في ذلك شأن المبنيات الأخرى التي تعينها الرتبة للاستغناء عن الإعراب³¹.

مثال : [الشرط] : فإذا فرغت فانصب،

[النداء] : يا مسي إن الملائكة يأمرون بك ليقتلوك،

[حروف الجر] : ضرب زيد عمرا باليده

و. قرينة الربط

فالربط قرينة الفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر، وهو ينبغي أن يتم بين الموصول وصلته، وبين المبتدأ وخبر، وبين الحال وصاحبه، وبين المنعوت وبعته، وبين القسم وجوابه، وبين الشرط وجوابه إلخ...³². قد قسم تمام الربط الي قسمين : ملفوظ وملحوظ.³³ ثم قسم الملفوظ الي قسمين : في الجملة وفي السياق. ثم قسم في الجملة الي ثلاث القسم : بالأدوات وبالإحالة وبالمطابقة³⁴.

مثال : اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ

[اقْتَرَبَتِ] : المطابقة بين الفعل والفاعل في النوع هي الرابط حيث إن الفعل "اقترب" قد

تضام مع "التاء" وهي للتأنيث

³¹ Ibid.224.

³² حسان..213

³³ هدى محمد صالح سعدون أحمد علي الربيعي، "أثر الربط بأدوات العطف في ترابط المعنى عند أبي حيان الأندلسي (ت: 745 هـ) في البحر المحيط،"

Jurisprudence Faculty Journal 1,no. 33 (2020): 49–74

³⁴ حسان، الخلاصة النحوية. 88-91.

[السَّاعَةُ] : الفاعل مؤنث

[أَنْشَقَّ] : الفعل

[الْقَمَرُ] : الفاعل المذكر

ز. قرينة التضام

التضام أن يكون أحد عنصرين من عناصر اللغة طالبا لعنصر آخر أو قابلا لصحبته أو رافضا لها.³⁵ من هنا نشأت المصطلحات الثلاثة: التلازم والتوارد والتنافي. فالتلازم افتقار اللفظ إلى اللفظ آخر يلازمه فلا يرد بدونه كافتقار حرف الجر إلى المجرور والموصول إلى صلة له. والتنافي عكس ذلك كعدم جواز الإخبار بالزمان عما يفيد دلالة على شيء مادي إلا عند أمن اللبس. والتوارد هو المناسبة المعجمية بين عناصر سياق الجملة³⁶.

ويتجسد التضام باعتباره قرينة في وجهين رئيسين يجمعهما مصطلح (التلازم) وهما: الاختصاص والافتقار ويصطلح عليهما في موضع آخر بالمناسبة النحوية³⁷ :

1. الاختصاص: أن يدخل الحرف على مدخول عينه وان كان ذلك له بسبب لفظه لا بسبب معناه

2. الافتقار: ان لفظا ما لا يستقل بالإفادة ولا يوقف عليه في الكلام غالبا، ويترتب على مبدأ الافتقار الا يستغنى بحرف الجر عن المجرور ولا بحرف العطف عن المعطوف، ولا بالحروف المصدرية عن الفعل ولا بالموصول عن الصلة وهلم جرا
مثال: "يا دامي العينين"

[يا] : حرف النداء "يا" وقرينة التضام هي من حددت نوع المنادي، وذلك من خلال التضام بين المنادي المضاف والاسم المضاف اليه.

[دامي العينين] : هو الاسم الذي صار المضاف اليه من المضاف.

ح. قرينة التنعيم

Marginal Phenomena in the Grammar System, With Supporting Evidence from the Qur'an." *Journal of Qur'anic Studies* 15, no. 2 (2013): 215–203. / 35

36 حسان، اللغة العربية معناها ومبناها. 216–217.

37 حسان، الخلاصة النحوية. 80.

ومن قرائن التعليق اللفظية في السياق التنغيم. وهو الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة في السياق³⁸. فقد عرفه تمام حسان بأنه ارتفاع الصوت، وانخفاضه أثناء الكلام، وله وظيفة نحوية. هي تحديد الإثبات والنفي في جملة لم تستعمل فيها أداة الاستفهام.

ولا يمكن أن نتصور التنغيم إلا في الكلام المنطوق الذي نجد فيه نغمة موسيقية تعبر عن مشاعر الفرد المختلفة، من فرح، وغضب ونفي، وإثبات وتحكم... الخ. ومعنى كون النغمة قرينة، أن كل معنى من معاني الأساليب النحوية. له ما يناسبه من التنغيم³⁹.

مثال : "ما هذا"

[استفهام] : ان يرفع الصوت لفظ "هذا"

[انكار] : ان يرفع الصوت لفظ "ما"

2. ارتباطها بتعليم النحو لغير الناطقين بها

ورأي تمام، لغير الناطقين الذين يتعلمون العربية كلغة ثانية ان عنصر اللغة من ناحية النحو يفهم بالقرائن النحوية. وللقرائن النحوية خمسة مصادر: النظام الصوتي، النظام الصرفي، النظام النحو، دلالة السياق، الدلالة الحالية⁴⁰. لذلك، تطبيق هذا التجديد وتثير اربع المرحل في تدرس الاجنبية من حيث النحو والقراءة كالآتي:

أ. المرحلة الاولى (مدرسة إبتدائية) ان تكتب في قراءة دون النحو. و ان نتجه العناية في هذه المرحلة الي الفهم والتعبير. ويحسان في الكتاب ان يراعي حصيلة التلاميذ من المفردات ويبيني عليها.

ب. المرحلة الثانية (مدرسة ثنوية) نأمل الي كتاب القراءة معلومات نحوية تتبع كل باب من ابواب الكتاب. وتشتمل علي الانواع الاساسية للجمل اولاً. كالفعل والفاعل (قرينة الرتبة)، ونائب الفاعل (قرينة التضام)، والمبتدأ والخبر (قرينة الربط)، الاسم والفعل والحرف (قرينة الصيغة)، الاعراب (قرينة الإعراب).

³⁸ حسان، اللغة العربية معناها ومبناها. 226.

³⁹ حسان.

⁴⁰ حسان، الخلاصة النحوية. 22-23

ت. المرحلة الثالثة (مدرسة عالية) فصلنا كتاب النحو عن كتاب القراءة. ونبرز النحو في صورته الكاملة مع تقسيم الابواب. وينبغي للقواعد أن توضع باختصار ليسهل تذكرها. كالمعرفة والنكرة والمفرد وغيرها (قرينة المطبقة), استثنى وقسم وواو المعية (قرينة الرتبة), الاضافة (قرينة التضام), حال شراط موصول (قرينة الربط).

ث. أما إذا تعلق الشعبة او تسمى "شعبة اللغات" في نهاية التعليم الثانوي. فإن العناية بالنظري الجانب واجبة. ولا تزال العناية بالجانب التدريسي أكثر أهمية⁴¹.

وقال محبب إن تطبيق نظرية القرائن في تعليم نحو يبدأ من النص البسيط إلى فهم معنى النصوص, وتحليل المعنى الكلمة من حيث المعنى المعجمي والنحوي, واستمر بتحليل النحو عن النصوص, ثم خل النصوص⁴². لفهم فكرة العلاقة السياقية لغاية معنى النحو عند تمام وموقع الإعراب عند القدماء, قدم الباحث المثال كما يلي:

الكلمة	العلاقة السياقية عند تمام حسان		موقع الإعراب عند القدماء
استعر	صيغة فعل ماض		فعل ماض مبني على الفتح ظاهرة على آخره
محمد	الفاعل	اسم	قرينة الصيغة
		مرفوع	قرينة العلامة الإعرابية
		علاقة بينه وبين الفعل الماضي هي علاقة الإسناد	قرينة التعليق
		رتبة التأخر	قرينة الرتبة
		أن الفعل معه مبني للمعلوم	قرينة البنية
		أن الفعل معه مسند إلى المفرد الغائب	قرينة المطابقة
الكتاب	مفعول به	الاسم	قرينة الصيغة
		منصوب	قرينة العلامة الإعرابية
		أن العلاقة بينه وبين الفعل هي علاقة التعدية	قرينة التعليق
		أن رتبته من كل من الفعل والفاعل هي رتبة التأخر	قرينة الرتبة
		أن هذه الرتبة غير محفوظة	قرينة الرتبة

⁴¹ حسان, مقالات في اللغة والادب. 107-108

⁴² Muhibb Abdul Wahab, *Pemikiran Linguistik Tammam Hassan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. Jejen Jaenudin, 1st ed. (Jakarta: UIN Syarif Hidayatulloh dan UIN Press, 2009).

واضح أن التضافر يغني عن القول بالعامل النحوي كما سبق أن اشرحنا. ويدل القصر الاهتمام على الإعراب والتخلي عن تضافر القرائن هو أن تقوم كل قرينة على حدة نظرية خاصة بها.⁴³ ولذلك، هذه تجديد النحو توفق الاقتصاد المنهجي في البحث العلمي. أفضل القرائن حزمة واحدة فيكون بيان المعنى راجعا إلى اجتماعها وتضافرها⁴⁴.

خاتمة

وبناء على البيانات السابقة والتحليل والمناقشة استنتج الباحث: 1. قدم تمام حسان الفكرة الجديدة التي تسمى بنظرية تضافر القرائن. اما القرائن اللفظية من بعض الجديدة الكثيرة. بناء تحليل البحث اعلاه، القرائن اللفظية يتوفق على اساسي النظري بالنظرية البنوية من نظريات تعليم النحو. القرائن اللفظية يتوفق على اساسي النظري بالنظرية البنوية من نظريات تعليم النحو. النحو الذي يؤلفه "نحو العلمي" وليس تعليمي. عنده، فرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي. يستخدم النحو العلمي الطريقة الوصفية، بينما يستخدم النحو التعليمي المنهج المعيارية. أي أن النحو العلمي يستدعي الأمثلة ثم يختتم في شكل قواعد، بينما النحو التعليمي يعطي القواعد أولاً ثم يستخدمها امثال. 2. ارتبط الفكر الجديد لغير الناطقين بها ملك الولاية الواسعة والعرض التعليمية الكشفية. لانها تحتاج علي فهم المبني والسياق. تطبيق هذه النظرية في فهم النصوص لاتزال ان تتقابل بفهم معني المعجمية، وسياق الاجتماعية، والبلاغة، و فن العلوم الاخر التوصلها. ولذلك، نظري الفكر الجديد يوفق يوصل المادة التعليمية علي طلاب المدرسة العلية (عالية- طلاب الجامعة) لغير الناطقين بها. وليس هذه النظرية متعلما مبتديا لغير الناطقين بها.

المراجع

- Fraenkel, J.R & E. Wallen. *How to Design and Evaluate Research in Education*. Singapore: Mc Graw Hill, 2007.
- Hakim, Arif Rahman. "Jurnal Al-Maqoyis, Vol. 1 No. 1, Jan-Juli 2013 Mempermudah Pembelajaran Ilmu Nahwu Pada Abad 20 Oleh: Arif Rahman Hakim" 1, no. 1 (2013).
- Hasyani, Iman ibn. *Jubud Al-Lisaniyyah Al-'Arab Fi "Adab Washf Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Washfiyyah: Tammam Hassan Min Khilal Musannafih Al-'Arabiyyah Ma'naha Wa Mabnaha*

⁴³ "عبد الباقي بدر الخزرجي، "قرينة السياق وأثرها في النصّ القرآني، *Journal of the College of Basic Education* 16, no. 68 (2011): 117-36.

⁴⁴ Taufik Luthfi, "NAZHARIYAH AL-'AMIL WA TADLAFUR AL-QARA'IN INDA TAMMAM HASAN"

- Unmuzujan. Jami'ah Mubamed Khider Kulliyah Al-Adab Wa Al-Lughab Qism Al-Lughab Wa Al-Adab. Biskra,2012.*
- Luthfi,Khabibi Muhammad. *Epistemologi Nahwu [Pedagogis] Modern*. Edited by Irham Sya'roni dan Furaidi Ayu Musyriifa. ke-2nd ed. Yogyakarta: Zahir Publishing,2020.
- Luthfi,Taufik. “نظرية العامل وتضافر القرائن عند تمام حسان.” *Arabiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3,no. 1 (2016): 18.
- “Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab / H. Ahmad Izzan; Penyunting : Usin S. Artyasa,| OPAC Perpustakaan Nasional RI.” Accessed May 23,2022. <https://opac.perpusnas.go.id/DetailOpac.aspx?id=654738>.
- Mirsyad,Z. “Persamaan Model Pemikiran Al-Ghaza Dan Abraham Maslow Tentang Model Motivasi Konsumsi.” *UIN Sunan Ampel Surabaya*,2014,97–120.
- Mirzaqon. T,A dan Budi Purwoko. “Studi Kepustakaan Mengenai Landasan Teori Dan Praktek Konseling Expressive Writing.” *Jurnal BK Unesa* 8,no. 1 (2007): 45.
- Roji,Fatkhur. “Pembaharuan Nahwu Menurut Shauqi Dhaif Dan Ibrahim Musthafa.” *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9,no. 1 (2020): 37. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i1.6146>.
- Sari,Milya. “NATURAL SCIENCE : Jurnal Penelitian Bidang IPA Dan Pendidikan IPA ,ISSN : 2715-470X (Online),2477 – 6181 (Cetak) Penelitian Kepustakaan (Library Research) Dalam Penelitian Pendidikan IPA” 6,no. 1 (2020): 41–53.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif,Kualitatif Dan R & D*. Bandung: ALFABETA,2016.
- Susiawati,Wati. “Ushul Al-Nahwi Dalam Prespektif Ibn Madha.” *Arabi: Journal of Arabic Studies* 2,no. 2 (2017): 163–71.
- Syah,Manan,Putra Nasution,Memenuhi Salah,Satu Syarat,Konsentrasi Ilmu,and Bahasa Arab. “Peran Nahwu Dalam Studi Islam Oleh: Manan Syah Putra Nasution.S.Pd. NIM: 1620510064.” 2021.
- Syarfawi,Sa'ad dan Abu Bakar Husaini. *Taisir an-Nahw Wa Tajdidub Darurab Wa Khaturah. Majalah Al-Asar*,2015.
- Wahab,Muhbib Abdul. *Pemikiran Linguistik Tammam Hassan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Edited by Jejen Jaenudin. 1st ed. Jakarta: UIN Syarif Hidayatulloh dan UIN Press,2009.
- أحمد,الهادي جار الني. “أثر اختلاف الأصوليين في دلالة صيغة الأمر ‘ دراسة تطبيقية على مسأله.” *مجلة معالم الدعوة الإسلامية المحكمة* no. 1 (2018): 8–50.,10
- الخزرجي,عبد الباقي بدر. “قرينة السياق وأثرها في النصّ القرآني (2011): 68 (2011): 117–36. *Journal of the College of Basic Education* 16,no. 68 (2011): 117–36.
- بشير بديار وزينب معموري. “القرائن اللفظية في التركيب القرآني دراسة في كتاب البيان في روائع القرآني.” *مجلة المنهل* 2021 (2021): 44.
- بوراس,سليمان. “ماذا قدم تمام حسان للفكر اللغوي العربي ؟ قراءة في بعض نظراته اللسانية.” *مجلة القارئ للدراسات الأدبية والتقدية واللغوية* 4 (2020): 58–142.
- توفيق,ميروان أحمد. “تأثير البيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها 2 no. 2 *Arabi: Journal of Arabic Studies* 5,no. 2 (2020): 231. <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v5i2.185>.
- حسان,تمام. *المخلاصة النحوية*. Edited by شارع جواد حسني. الطبعة الأ. ماصر: عالم الكتب,2000.
- . *اللغة العربية معناها ومبناها*. كاهيرا: دار الثقافة,2004.
- “—————. *ظواهر هامشية في النظام النحوي مع شواهد من القرآن الكريم* / Marginal Phenomena in the Grammar System,With Supporting Evidence from the Qur'an.” *Journal of Qur'anic Studies* 15,no. 2 (2013): 215–203.
- . *مقالات قمي اللغة والادب*. الجزء الاو. قاهرة: عالم الكتب,2006.

- خورشيد و أبو بكر. نظرية الأمين وتضافر القرائن النحوية رؤية تكاملية. مجلة أدب الفراهيدي. القاهرة، 2010.
- سعدون أحمد علي الربيعي، هدى محمد صالح. “أثر الربط بأدوات العطف في ترابط المعنى عند أبي حيان الأندلسي (ت: 745 هـ) في البحر المحيظ”. *Jurisprudence Faculty Journal* 1, no. 33 (2020): 49–74.
- عبد الله محمد عبد الله الديب. الفكر النحوي عند امام حسان دراسة وصفية تحليلية. مؤتة جامعة and عمادة الدراسات العليا، 2009.
- عبد القادر مبارك. “آراء تمام حسان في نقد النحو العربي”. pdf. شطوان: جماعة أبو بكر بلقايد كلية الأدب قسم اللغة والأدب، 2001.
- نجاح فاهم العبيدي، آلاء عبد نعيم. “أثر قرينة الإسناد في التحليل النحوي عند أبي البقاء العكبري (616 هـ)”. *Lark Journal For Philosophy* 16, no. 6 (2014): 113–26.
- نيازي شهريار، رحمانى نعيم. “هيبستگى قرينه ها در فهم معنى از منظر تمام حسان نظريه اى جديد يا بازتاب سخن پيشينيان”. نشریه: ادب عربى (دانشکده ادبيات و علوم انسانی، دانشگاه تهران) 5, 261–239. (1392): no. 5